رنات الاوتار السحرية

الزهاوي وليلى

الاستاذ الزهاوي الكبير مشهور بجهاده في سبيل نهضة المرأة وقد سر بظهور مجلة « ليلى » فاتحفها بثلاثة من رباعياته ومنها ما يأتي:

ناديت « ليلى » من الصبـــح ان سلام عليك
اني اوجـــه وجـهي قبل الجميع اليك

رنت « ليلى » الى وجهي بلحاظ هي السحر
فاعـلنت لما حبي بالفاظ هي الشعر

ان سلمى شـــطبة ان سعدى اشكل
ان « ليـلى » منهما في عيوني اجـل

لا تخـافي احـــداً يا فتـاة العـرب
انا اقديـك بنفـــسي وامي وابي

على جسر مود

لشاعر العرب الكبير الاستاذ معروف الرصافي حلى جيد « ليلى » بهذا العقد النفيس واعداً ايها بامثاله في الاعداد الآتية

« ليلى »

لا تبك اربعهم ولا الاطلالا وارباً بحبك ان يكون خبالا
واترك سؤالك للرسوم فانها مما يزيدك بالسؤال ضلالا
وانظر الى حسن الطبيعة انه حسن يفيدك في الحياة كمالا
حسن يقيد من رآه بحبه ويفك عن افكاره الاغلالا
ويطير في جو السرور مرفرفاً بالمشتكين كآبةً وملالا
أو ما ترى البدر المنير اذا بدا يكسو الدجى من نوره سربالا
ولقد وقفت بجسر «مود» عشيةً والبدر في افق العلى يتلالا
والليل يلبس من سناه طارفاً منهـا يجر بدجـلة اذيالا
اما النسيم فقد جرى متعطراً يحكي بطيب هبوبه الآمالا
وجبين دجلة قد صفا متألقاً فحكى السماء محاسناً وجمالا
فرأيت من فوقي السماء حقيقةً ورأيت من تحتي السماء خيالا

رحسبت نفسي في السماء مشاهداً تحتي بدجلة للسماء مثالا
فكانما الجسر الذي انا فوقه قد مد في جو السماء مثالا
وكأنما انا في السماء معلق طوراً اسف وتارة اتعالى

***

لله ما شاهدته من منظر يدع الكئيب كشارب جريالا
حفت جوانبه بكل بديعة فزها جمالاً واستقل جلالا
حتى نخيل الجانبين جميعها قامت له بحفاوة اجلالا

المكتبة الوطنية
الدوريات

جواب شاعر مكلوم

كان الشاعر الانكليزي الشهير « ميلتون » ضريراً وكانت امرأته بديعة الجمال ولكن قليلة اللطف والمجاملة معه ، فزاره يوماً اللورد بوكنغام وقال له يسليه :

« ان السيدة ، وردة حقيقية »

فتنفس ميلتون الصعداء وقال :

« لا يمكن ان ارى الوانها لاقول لك صدقت ، انما اقول صدقت لاني اشعر باشواكها »

السعيدان

تزوج احد الادباء فتاة اديبة مثله ، وغب مرور سنة قدم والدها من السفر فذهب الى زيارتها فقال لزوجها ؟ « اسعيد انت بها ؟ » فاجاب على الفور :

انا سعيد بها وهي سعيدة بي
لها كل حريتي ولي كل حريتها
افعالها مرتبة على افعالي
افراحنا واحزاننا مشتركة فيما بيننا ، وآمالنا واطماعنا واحدة
رجفات قلبها لا تخالف خفقات قلبي ، وفي عينيها اقرأ ما هو مخطوط على صفحات ضميري
اقتران ذاتينا تام ، وامتزاج روحينا كامل ؛ فان هفت هفوة كنت انا المذنب
لسنا اثنين انما نحن واحد

***

والتفت الوالد الى ابنته وقال : « فما تقولين انت يا بنيتي؟ » قالت: انا له وهو لي